ما بعد الانفعال لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الأستاذ المساعد الدكتورة ماجدة هليل شغيدل العلي علي محسن راضي السلطاني

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي

مستخلص البحث

أستهدف البحث الحالي تعرف ما بعد الانفعال لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتعرف الفرق في ما بعد الانفعال لدى طلبة المرحلة الاعدادية بحسب متغير الجنس (ذكور – إناث) .

وتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية التابعة لمديرية تربية الرصافة (الاولى والثانية) من كلا الجنسين (ذكور– إناث) وللصفين الرابع والخامس. وقام الباحث ببناء مقياس ما بعد الانفعال، وتوصل الباحث الى أن طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى بما بعد الانفعال اعلى من المتوسط الفرضي، كما لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين (الذكور– الإناث) في ما بعد الانفعال .

مشكلة البحث

إن ما يميز الطالب في مرحلة المراهقة، الدراسة الاعدادية أنه اكثر استثارة للانفعالات ولأقل الأسباب، ذلك بسبب التكوين الجسمي الآخذ بالتغير السريع، ومع وجود التغير الجسمي فهو يواجه تحديات فكرية وقيمية تجعلهُ في مواقف تتطلب أتخاذ قرارات سريعة حولها. وقد يجد نفسه أمام تناقضات يصعب عليه حلها. ولا شك أن في مثل هذه المرحلة تأخذ الأمور مجرىً آخر يجعل الفرد يسير باتجاهات قد تكون جديدة مفيدة أو غير ذلك ، باتجاه أيجاد ما يمكنه من التعاطف مع الآخر، وترقب المعاملة بالمثل، فيما يتعلق بحياته الاجتماعية الأسرية أو الدراسية، وفي قدرته على التحكم في انفعالاته وبالوعي الذي يمكن أن يكتسبه من خلال خبراته المتعلمة، وزيادة معرفته بما بعد الانفعال، مما قد يجعله أنساناً أكثر تكيفاً في حياته في ظل تلك المتغيرات . (الأميري، 1998 : 36) . وتكمن مشكلة البحث الحالي بالتساؤل عن طبيعة ما بعد الانفعال لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

أهمية البحث

أن فهم الذات Self–understanding المبني على درايتنا بانفعالاتنا وعملياتنا الوجدانية Affective processes يعد المفتاح الرئيس للوعي بالذات الذي تبنى عليه كافة عمليات الضبط والتنظيم الانفعالي . (Laird,Apostoleris,1996).

وللانفعالات أهمية في مجال العلاقات الاجتماعية ، فالانفعالات تؤدي وظيفة مهمة في تسهيل التواصل الاجتماعي بين الافراد ، فالانفعالات السارة تبعث على السرور والإنتاج وتجديد الأمل وتوطيد أواصر العلاقات الاجتماعية أما الانفعالات غير السارة فتعمل عل الانسحاب أو الهرب أو التهيؤ وإعادة التأمل ، وللانفعالات دور مهم في إيصال مشاعرنا للآخرين وتحقيق دوافع السلوك والتقدير العقلاني لمدى ملائمة هذا السلوك لنا ، كما أنها تعتبر أساليب دفاعية وتوافقية مهمة لمساعدتها في التوافق الى ظروف الحياة المتغيرة . (العادلي ، 2010 : 27)

وليست الانفعالات أو العواطف في الانسان مجرد مشاعر أو احساسات، أو حتى متغيرات وجدانية فقط، بل كل منهما يعطي الشخصية طابعها الخاص المميز. كما ان لها تأثير مباشر على العمليات العقلية المعرفية للإنسان وعلى تحريك سلوكه كلها أو توجيهه على نحو ما، في الوقت الذي تنعكس فيه أثارهما على الجوانب الفسيولوجية والاجتماعية للإنسان. (الفرماوي وحسن، 2009 : 19) وبالرغم من أهمية ما بعد الانفعال (الميتا إنفعالية) ألا أن الدراسات ما زالت نادرة في هذا المجال. مما يجعل البحث الحالي ذو اهمية. وقد تناولته دراسة :

دراسة روسل وآخرون (Rowsell et. al) التي استهدفت تعرف (**العلاقة الارتباطية بين ما وراء الانفعال والصداقة في مرحلة المراهقة**) وأظهرت النتائج أن مهارة تحديد الانفعال في مرحلة المراهقة ينشأ بالصداقة لدى الإناث ولم يكن هناك تأثير بالنسبة للذكور . (Wikipedia the free encyclopedia)

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ما بعد الانفعال لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- الفرق في ما بعد الانفعال لدى طلبة المرحلة الاعدادية بحسب متغير الجنس (ذكور – إناث) .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية وللعام الدراسي (2014-2015).

تحديد المصطلحات

ما بعد الانفعال (الميتا إنفعالية) (Meta emotion) :

١- عرفه جوتمان (Gottman) (1995) بأنه :-

((مجموعة الأنساق الافتراضية التي تعبر عن وصف حالة الفرد الوجدانية في لحظة ما كأنفعال الخوف وانفعال الغضب وغيره من الانفعالات)) . (الفرماوي وحسن ،51:2009).

٢- عرفه جولمان (Golman) (1995) بأنه :-

((مجموعة من المشاعر والأفكار التي تجعل الفرد واعيا بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومعرفة ما يشعر به المرء واستعمال هذه المعرفة لإنجاز قرارات سليمة)). (الفرماوي وحسن ،2009 :64).

٣- جوتمان وزملاؤه (1997).Gottman,et at بأنه :-

((مجموعة منظمة من المشاعر feelings، والاستعارات Metaphors، التي يحوزها الفرد وتجعله على دراية بعملياته المعرفية التي يقوم بها اثناء المواقف الانفعالية واثناء تواصله انفعالياً مع الاخرين)).(Gottman,et at , 1997,p.122).

٤- الفرماوي وحسن (2009) بأنه :-

((الاستبصار الذاتي الذي يبديه الفرد تجاه انفعالاته وانفعالات الآخرين، والذي تدعمه الدراية الميتا انفعالية ، والخبرة الميتاانفعالية ، وما يستتبع ذلك من استنهاض لعمليات الإدارة الميتا انفعالية لانفعالاته ، كالعمليات قبل المعرفية ، والعمليات المعرفية ، والعمليات الميتا معرفية التي ينظم بها انفعالاته ويتحكم فيها)). (الفرماوي وحسن ،2009 :53).

- التعريف النظري : قام الباحث بتبني تعريف جولمان (1995) ل ما بعد الانفعال .
- التعريف الاجرائي : ((هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات مقياس ما بعد الانفعال))

الفصل الثاني
أدبيات وخلفية نظرية

مفهوم ما بعد الانفعال :

صاغ حمدي الفرماوي، ووليد رضوان (2004) بعدين أساسيين لما بعد الانفعال (الميتا إنفعالية)هما :

اولا: الوعي بما بعد الانفعال (الوعي الميتا أنفعالي) Metaemotional Awareness :

يعد الوعي بما بعد الانفعال (الوعي الميتا أنفعالي) المكون الرئيسي الذي تبنى عليه كافة مهارات ما بعد الانفعال، حيث يتشكل هذا الوعي بتوجيه انتباه الفرد نحو حالاته الداخلية التي يعيشها بما يسهل لعقله أن يقوم بملاحظة ودراسة الخبرة نفسها بما تشمله من انفعالات، أي أن نكون مدركين لحالتنا الإنفعالية وتفكيرنا بالنسبة لهذه الحالة المزاجية نفسها، وكذلك ادراكنا لانفعالات الاخرين، وتفكيرنا بالنسبة لهذه الانفعالات .(الفرماوي و حسن ،2009: 76).

وتحدد بنية الوعي بما بعد الانفعال (الوعي الميتا أنفعالي) ثلاثة مكونات فرعية هي :

١- الدراية الميتا إنفعالية Metaemotional Knowledge

حيث تنعكس بنية الوعي بما بعد الانفعال (الوعي الميتا أنفعالي) بصفة اساسية من خلال بنية معلومات الدراية الميتا إنفعالية التي يحوزها الفرد عن انفعالاته وعن انفعالات الآخرين .

٢- الخبرة الميتا إنفعالية :

تعد الخبرة الميتا إنفعالية المكون الثاني لبعد الوعي الميتا انفعالي وتتضمن محتوى وجداني نزوعي عن الانفعالات، حيث يستمد الفرد خبرته الميتا إنفعالية من اربعة مصادر رئيسية هي :

أ- تحفيز الذات Self-Motivation :

تركز جيل لندنفيلد Lindenfield (2000) على أهمية دافع الذات في ضبط وتنظيم الانفعالات وإدارتها، حيث أكدت على أهمية أن يكون لدى الطفل إيمان بالنفس، وذلك بأن يتعلم أنه كلما عمل بجد أكثر تحسن حظه، وأن يتدرب على أن يذكر نفسه بكل شيء حققه في وقت سابق وذلك عندما يحتاج الى دافع ذاتي، وأن يعرف أن النكسات ليست عيبا فيه، فهي تمنحه القدرة على المثابرة وتكرار المحاولة والعزم ومن ثم احترامه لنفسه .

ب- الثقة الإنفعالية Emotional Confidence

تعد الثقة الإنفعالية موردا هاما للخبرة الميتا إنفعالية لما تقدمه للفرد من دليل على إمكانية نجاحه في السيطرة على انفعالاته وإدارتها بشكل جيد، حيث تعرف جيل لندنفيلد Lindenfield (2000) الثقة الإنفعالية على أنها الطمأنينة التي يحس بها الفرد داخل نفسه حينما يعرف أنه يستطيع الاعتماد على قدراته في السيطرة الكاملة على انفعالاته . (الفرماوي وحسن، ٢٠٠٩: 76-84)

ج- توقعات فاعلية الذات Self-efficacy Expectancies :

يلعب هذا المصدر دورا مهما حيث يربط بين بعدي الميتا إنفعالية (الوعي الميتا أنفعالي، والادارة الميتا إنفعالية) فوجود الوعي الميتا أنفعالي لدى الفرد لا يؤدي بالضرورة لأن يقوم الفرد بعمليات الإدارة الميتا إنفعالية حيث أوضح حمدي الفرماوي (1990) هذا الدور المهم لتوقعات فاعلية الذات في الربط بين وعي الفرد ببنائه المعرفي وخصائصه وسعة أدائه وبين الجهد الذي يبذله للنجاح في هذا الاداء حيث أوضح الفرماوي أن توقعات فاعلية الذات تتحدد بمعتقدات الفرد عن كيفية نجاحه وتحصيل أهدافه وتقييم مدى إمكانياته في الوصول لذلك .

د- تقييم الأولويات الدافعية Recalibration of Motivational Priorities :

نقصد به قدرة الفرد على ضبط نزعاته وتأجيل إشباع حاجاته بما يتلاءم مع المواقف والتي تعد قدرة أساسية من قدرات ضبط الذات .

٣- استكشاف الذات للانفعالات والتعبير عنها : Self-Discovery & Expression of Emotion

ويعد ثالث مكونات الوعي الميتا أنفعالي حيث يعتمد استكشاف الذات للانفعال على استفسارات الفرد للذات عن ما يشعر به أثناء انفعاله ، وعن الاعراض الفسيولوجية التي صاحبت هذا الانفعال .(الفرماوي و حسن ،٨٩:2009).

ثانيا: الإدارة الميتا إنفعالية :

تعتبر الإدارة الميتا إنفعالية البعد الاجرائي لما بعد الانفعال (الميتا إنفعالية) الذي يتضمن استخدام بنية الوعي الميتا أنفعالي من دراية وخبرة ميتا إنفعالية وقدرة على استكشاف الذات في ضبط وتنظيم الانفعالات سواء على مستوى إدارة الذات او على مستوى إدارة انفعالات الآخرين. وتتم عملية الادارة الميتا إنفعالية من خلال عدة مهارات أساسية هي : التخطيط – مراقبة الذات الميتا إنفعالية – اتخاذ القرار ازاء اختيار الاستراتيجية الملائمة للإدارة الميتا إنفعالية – التوجه الميتا أنفعالي .(الفرماوي و حسن ،94:2009).

النماذج التي تناولت ما بعد الانفعال

اولا : نموذج جولمان (1995) :

أعتمد جولمان في نظريته على الأبحاث والدراسات الطبية التي أجريت على الدماغ البشري ليخرج باكتشافات تركيبة المخ الانفعالي التي تفسر كيف يؤثر الانفعال على العقل المفكر وكيف تكتشف تراكيب المخ المتداخلة في لحظات الانفعال الكثير من الحقائق . (العلوي ، 2001)

ويتضمن هذا النموذج الذي عرضه جولمان (1995) Goleman مجموعة من الابعاد الاتية :

١- ***الوعي بالذات:***

يعد هذا البعد اساساً من موجات الثقة بالنفس Self-Confidence، حيث يحتاج الفرد دائما لان يعرف أوجه القوة لديه وأوجه القصور، ومن ثم يتخذ هذه المعرفة اساسآ لقراراته لذا اوضح جولمان ان عدم وعي أطفال الصف السادس بانفعالاتهم وخلطهم بين الشعور بالقلق والغضب والجوع – يعد السبب الرئيس في اصابتهم باضطرابات النهم (الأكل) في سن المراهقة، وأكد على أهمية تنمية الوعي بالذات لمساعدة هؤلاء في تجنب اصابتهم لهذه الاضطرابات .

2- *تنظيم الذات للأنفعالات ومعالجتها* :

يعد تنظيم الذات احد المهارات الهامة التي يمكن ان يستخدمها الفرد في معالجة وضبط انفعالاته والتي يمكن تنميتها بالتدريب والممارسة .

٣- مراقبة الذات والاداء ويشمل هذا البعد:

- التركيز على المهام التي يقوم بها الفرد في الوقت الراهن.

- وضع أهداف قصيرة الأمد وطويلة الأمد.
- تعديل الأداء في ضوء التغذية المرتدة.
- تحريك الدافعية الموجبة بتنشيط الامل والتفاؤل.

٤- تحفيز الذات :

يعتبر تنشيط الأمل مكوناً أساسيا في الدافعية، حيث يتخلق الحماس والمثابرة لاستمرار السعي، وقد دلل جولمان على ذلك بوجود ارتباط موجب بين درجات التلاميذ على مقاييس الأمل وتحصيلهم الدراسي، كما يشمل هذا البعد تأجيل الاشباع، حيث يرتبط ذلك سلبياً مع سلوكيات العنف، وأنحراف الاحداث، وايجابياً مع المعرفة وتحمل الضغوط.

٥- التعاطف والتوحد مع الآخرين:

يعني هذا البعد قراءة مشاعر الآخرين من أصواتهم وتعبيرات وجوههم، حيث أوضح جولمان ان معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية، فالطفل في الثالثة من عمره والذي يعيش في أسرة سعيدة محبة، يسعى لمواساة غيره من الأطفال والتعاطف معهم إذا بكوا، في حين ان الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة والإهمال من قبل اولياء أمورهم فأنهم يصرخون في وجه الطفل الباكي ويضربونه.

٦- المهارات الاجتماعية ومعالجة العلاقات :

يعبر هذا البعد عن القدرة على التعبير عن الذات، ومهارات تكوين علاقات مناسبة مع الزملاء في المدرسة ومع المدرسين والعاملين، أيضا تكوين علاقات اجتماعية داخل الأسرة مع الأخوة والوالدين ومع زملاء اللعب، أيضا مهارات حل الصراع، والتفاوض ومساعدة الآخرين، وطلب المساعدة، وممارسة التوكيدية والقيادة والإقناع والعمل التعاوني داخل الفريق. (الفرماوي وحسن، ٢٠٠٩ : ٦٤-٦٥).

ثانياً : نموذج ماير وسالوفي :Mayer & Salovey

يفترض هذا النموذج فكرة مفادها أن الانفعالات تحتوي على معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية الخاصة بنفسية الفرد والعلاقات الخارجية المتعلقة بالأفراد الآخرين وعندما يحدث تغيير في علاقة الفرد مع الآخرين فأن انفعالاته تتغير وفقا لذلك . (علي، 2009 : ٧٨).

ثالثاً : نموذج التكيف النفسي لبار- أون Bar-On,s

حدد بار- أون (1988) Bar-On عدة مهارات أساسية كي يصل الفرد إلى مستوى معقول من التكيف والرضى النفسي، وهذه المهارات هي :

١- قدرة الفرد على أن يكون واعيا ومتفهما لذاته ويستطيع التعبير عن نفسه .

٢- قدرة الفرد على أن يكون واعيا ومتفهما للآخرين ومرتبطا بهم .
٣- قدرة الفرد على التعامل مع الانفعالات القوية والتحكم في اندفاعاته .
٤- قدرة الفرد على التكيف تجاه التغيرات المحيطة به .
٥- قدرة الفرد على حل المشكلات ذات الطبيعة الشخصية والاجتماعية . (الفرماوي وحسن ، 2009 :58) .

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث

أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي(الدراسات الإرتباطية) الذي يعد من المناهج البحثية الشائعة في العلوم التربوية والنفسية التي استخدمها العديد من الباحثين، ويسعى إلى تحليل الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقا (ملحم،2002:377).

اولاً: مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (عبيدات ،2003:113). ويتكون مجتمع البحث الحالي من الطلاب والطالبات في المدارس الإعدادية في مديرية تربية الرصافة (الأولى والثانية) ، في محافظة بغداد، للعام الدراسي (2014 – 2015)، إذ بلغ عددهم (2074) فرداً موزعين من الذكور(1198) ومن الاناث (876) ، والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

يوضح توزيع مجتمع البحث

حسب الجنس(الذكور– الإناث) للعام الدراسي (2014-2015)

ت	اسم المدرسة	الذكور / الرابع	الاناث / الخامس	المجموع
1	اعدادية الانصار للبنين	211	207	418
2	ثانوية القناة للإناث	135	119	254
3	اعدادية المستنصرية للبنين	140	111	251
4	ثانوية ١٤ تموز للإناث	145	160	305
5	اعدادية سيناء للبنين	145	90	235
6	ثانوية الزوراء للبنين	150	144	294
7	ثانوية الزهراء للإناث	97	88	185
8	ثانوية الرشيد للإناث	70	62	132
م	المجموع	1093	981	2074

ثانياً : عينة البحث الأساسية :

يمكن تعريف عينة البحث" بانها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحا . (السماك، 1986: 51). وقد تم اختيار عينة البحث من طلبة الصف الرابع و الخامس الاعدادي في الرصافة الاولى والثانية بالطريقة العشوائية الطبقية التناسبية وهذا النوع من العينات أكثر تمثيلاً للمجتمع الاصلي، لأنه فضلاً عن تقسيم المجتمع الاصلي إلى طبقات ،فإن الباحث يقوم باختيار عدد من كل طبقة بطريقة عشوائية لكي يتناسب هذا العدد مع حجمها الحقيقي المجتمع الاصلي . (غرايبة ، 2002 : 44)

وقد ضمت عينة البحث الأساسية طلاب وطالبات المدارس الإعدادية في تربية محافظة بغداد والبالغة (400) من الذكور والإناث، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وبطريقة التوزيع

المتساوي، وبنسبة (٢١%) وتعد هذه النسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (2)

يبين توزيع عينة البحث الأساسية بحسب نوع الجنس (ذكور – أناث)

ت	اسم المدرسة	الذكور	الاناث	المجموع
		الرابع	الخامس	
1	اعدادية الانصار للبنين	25	35	60
2	ثانوية القناة للبنات	22	23	45
3	اعدادية المستنصرية للبنين	30	20	50
4	ثانوية ١٤ تموز للبنات	25	30	55
5	اعدادية سيناء للبنين	22	18	40
6	ثانوية الزوراء للبنين	27	33	60
7	ثانوية الزهراء للبنات	20	20	40
8	ثانوية الرشيد للبنات	28	22	50
م	المجموع	199	201	400

ثالثاً: اداة البحث (Research Tools)

لتحقيق اهداف البحث تطلب توافر اداة لقياس ما بعد الانفعال. وبعد إطلاع الباحث على العديد من المصادر والادبيات والدراسات السابقة ومراجعتهُ للمقاييس ذات العلاقة بموضوع البحث لم يتمكن الباحث من الحصول على مقياس مناسب لقياس ما بعد الانفعال، لذا قام الباحث ببناء اداة يمكن بها قياس ما بعد الانفعال لدى طلاب وطالبات المدارس الإعدادية التي تتوافر فيها الخصائص السايكومترية اللازمة وقد قام الباحث ببناء مقياس ما بعد الانفعال. ويتكون المقياس بصيغتهُ الأولية من (52) فقرة موزعة على ستة ابعاد الذي أشار إليه نموذج جولمان (١٩٩٥) والذي تبناه الباحث في بناء المقياس، والابعاد هي :-

١- الوعي بالذات .
٢- تنظيم الذات للانفعالات ومعالجتها.
٣- مراقبة الذات والأداء .
٤- تحفيز الذات .

٥- التعاطف والتوحد مع الآخرين .

٦- المهارات الاجتماعية ومعالجة العلاقات .

رابعا: التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

يشير أيبل (Ebel) إلى أن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس.(Ebel,1972:p.392). ويعد تحليل الفقرات جزءاً مكملاً لكل من ثبات الاختبار وصدقه . (Freeman,1962:pp.112-113).

١ – أسلوب المجموعتين المتطرفتين لاستخراج تمييز الفقرات :

تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (398)، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت مميزة . والجدول يبين القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس للمجموعتين العليا والدنيا والجدول(٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

معاملات تمييز فقرات مقياس ما بعد الانفعال بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة*
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	3.51	0.648	2.94	0.910	5.340	دالة
2	3.77	0.445	3.13	0.958	6.285	دالة
3	3.61	0.508	3.02	0.875	6.084	دالة
4	3.74	0.518	3.11	0.910	6.247	دالة
5	3.84	0.477	3.39	0.863	4.783	دالة
6	3.58	0.657	2.59	1.059	8.258	دالة
7	3.55	0.570	3.07	0.839	4.836	دالة
8	3.61	0.577	2.85	0.895	7.411	دالة
9	3.54	0.689	2.85	0.925	6.171	دالة
10	2.71	1.128	2.11	1.138	3.903	دالة

11	3.73	0.590	3.26	0.753	5.129	دالة
12	3.44	0.752	2.62	0.974	6.882	دالة
13	3.49	0.677	2.59	1.005	7.704	دالة
14	2.94	0.965	2.04	1.058	6.584	دالة
15	3.39	0.915	2.71	1.103	4.901	دالة
16	3.72	0.527	2.82	1.012	8.180	دالة
17	3.31	0.848	2.38	1.002	7.331	دالة
18	3.33	0.785	2.31	1.106	7.873	دالة
19	3.85	0.428	3.11	0.980	7.201	دالة
20	3.53	0.690	2.76	0.956	6.776	دالة
21	3.55	0.661	2.76	0.994	6.851	دالة
22	3.81	0.420	2.70	0.979	10.749	دالة
23	3.81	0.436	3.01	0.952	7.996	دالة
24	3.78	0.418	3.12	0.924	6.735	دالة
25	3.67	0.474	2.99	0.932	6.718	دالة
26	3.78	0.518	3.19	0.870	5.990	دالة
27	3.86	0.347	3.14	0.901	7.770	دالة
28	3.55	0.632	2.74	0.999	7.082	دالة
29	3.94	0.247	3.31	0.922	6.856	دالة
30	3.70	0.645	3.06	0.940	5.824	دالة
31	3.84	0.391	3.10	0.785	8.783	دالة
32	3.84	0.391	3.06	0.950	7.870	دالة
33	3.86	0.373	3.15	0.984	7.039	دالة
34	3.85	0.406	2.97	1.000	8.473	دالة
35	3.73	0.485	3.09	0.912	6.424	دالة
36	3.83	0.443	3.04	0.976	7.723	دالة
37	3.77	0.445	2.83	1.089	8.258	دالة

38	3.58	0.628	2.69	1.038	7.692	دالة
39	3.81	0.436	3.03	1.045	7.223	دالة
40	3.22	0.970	2.39	1.092	5.928	دالة
41	3.88	0.327	3.07	0.934	8.457	دالة
42	3.68	0.624	2.92	1.060	6.414	دالة
43	3.88	0.354	3.04	1.004	8.225	دالة
44	3.74	0.518	2.79	0.986	8.895	دالة
45	3.82	0.406	2.77	0.982	10.321	دالة
46	3.74	0.661	2.75	1.185	7.588	دالة
47	3.67	0.773	2.69	1.212	7.092	دالة
48	3.70	0.659	2.81	1.072	7.417	دالة
49	3.57	0.673	2.65	1.026	7.844	دالة

٢ – ارتباط فقرات المقياس :

أ– علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال والدرجة الكلية لمقياس ما بعد الانفعال :

ويعني هذا أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس كلاً إذ يعد هذا احد مؤشرات صدق البناء.(الزوبعي ،1981 :43). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس ما بعد الانفعال من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واستعمال معامل ارتباط بيرسون(Moment Correlation Coefficient Pearson Product) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين الفقرة ودرجة المجال، والفقرة والدرجة الكلية، والمجالات مع بعضها والدرجة الكلية. وأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات الأفراد على مقياس ما بعد الانفعال علاقة ارتباطية دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس ما بعد الانفعال

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.298	26	0.326
2	0.360	27	0.423
3	0.376	28	0.371
4	0.400	29	0.472
5	0.304	30	0.325
6	0.381	31	0.442
7	0.316	32	0.388
8	0.380	33	0.406
9	0.362	34	0.444
10	0.203	35	0.379
11	0.284	36	0.439
12	0.351	37	0.446
13	0.426	38	0.429
14	0.342	39	0.431
15	0.307	40	0.292
16	0.445	41	0.513
17	0.425	42	0.362
18	0.403	43	0.505
19	0.444	44	0.509
20	0.399	45	0.557
21	0.365	46	0.417
22	0.482	47	0.361
23	0.423	48	0.392

24	0.335	49	0.401
25	0.360		

ب- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات)**

يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استخداماً في تحليل فقرات المقاييس النفسية، أذ أنه يحدد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية. (فيركسون ،145:1991). ويعد هذا الأجراء مكملاً للقوة التمييزية ويتحدد من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين درجات الفقرات والدرجة الكلية، وكلما كان الارتباط عالياً وموجباً فأنه يزيد من احتمال الحصول على فقرات أكثر تجانساً في قياس ما وضعت لأجله . (النبهان ،296:2004) .

أعتمد الباحث على عينة التحليل ذاتها التي استعملت لحساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والبالغة (400) طالب وطالبة، واستعمل معادلة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية (فيركسون ،515:1991). فأتضح أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لأن قيمة معامل الارتباط أكبر من القيمة الجدولية (1.96) بدرجة حرية (398)، وقد ظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند موازنتها بالقيمة الجدولية وبدرجة حرية (398)، والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول(٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه لمقياس ما بعد الانفعال

المجال	عدد الفقرات	التسلسل	علاقتها بالمجال	التسلسل	علاقتها بالمجال
الوعي بالذات	11	١	0.380	٧	0.520
		٢	0.518	٨	0.505
		٣	0.450	٩	0.500
		٤	0.430	١٠	0.38٨
		٥	0.437	١١	0.381
		٦	0.486		

		١٢	0.469	17	0.626
تنظيم الذات للانفعالات ومعالجتها	٩	١٣	0.540	18	0.580
		١٤	0.553	19	0.487
		١٥	0.426	20	٠.390
		١٦	0.561		
مراقبة الذات والأداء	٧	٢١	0.533	٢٥	0.640
		٢٢	0.547	٢٦	0.530
		٢٣	0.665	٢٧	0.545
		٢٤	٠.613		
تحفيز الذات	٥	٢٨	0.559	٣١	0.609
		٢٩	0.59٤	٣٢	٠.561
		٣٠	٠.570		
التعاطف والتوحد مع الآخرين	١٠	٣٣	0.611	38	0.455
		٣٤	0.586	39	0.513
		٣٥	0.443	40	0.484
		٣٦	0.578	41	0.680
		٣٧	0.589	٤٢	0.523
المهارات الاجتماعية ومعالجة العلاقات	٧	٤٣	0.621	٤٧	0.602
		٤٤	0.615	٤٨	0.594
		٤٥	0.669	٤٩	٠.536
		٤٦	0.644		

ج- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى لمقياس ما بعد الانفعال :

تسمى علاقة مجالات القياس ببعضها بصدق الارتباطات الداخلية (الشيخ ،124:1964)، وقد أتبع الباحث هذا الأسلوب في البحث الحالي، أذ قام الباحث بحساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع الارتباطات للمجالات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يشير الى صدق البناء وأن الارتباطات بين المجالات مع بعضها البعض دالة بشكل عالي، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول رقم (٦)

مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المجالات والدرجة الكلية لمقياس ما بعد الانفعال

المجال	الوعي بالذات	تنظيم الذات للانفعالات ومعالجتها	مراقبة الذات والأداء	تحفيز الذات	التعاطف والتوحد مع الآخرين	المهارات الاجتماعية ومعالجة العلاقات	الكلي
الوعي بالذات	1						
تنظيم الذات للانفعالات ومعالجتها	0.501	1					
مراقبة الذات والأداء	0.411	0.507	1				
تحفيز الذات	0.447	0.470	0.489	1			
لتعاطف والتوحد مع الآخرين	0.368	0.411	0.324	0.386	1		
المهارات الاجتماعية ومعالجة العلاقات	0.397	0.329	0.292	0.416	0.648	1	
الكلي	0.729	0.757	0.669	0.683	0.755	0.723	1

خامساً: الخصائص السايكومترية:

١-صدق المقياس: (Scale Yalidity)

ترى (انستازي Anastasi)، أن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي يعد من اجلها.(Anastasia,1988:p.139). وقد كان للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي :

أ- **الصدق الظاهري :** وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرضه على لجنة من الخبراء المختصين، واخذت نسبة الاتفاق(85%) فأكثر.

ب- صدق البناء(Construct Validity):

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الآتية :-

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقتها بالمجال الذي ينتمي إليه مقياس ما بعد الانفعال .
- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالمقياس الكلي لمقياس ما بعد الانفعال .

٢-ثبات المقياس : (Scale Reliability) :

يشير الثبات إلى ما إذا كانت إجراءات القياس تعطي القيم نفسها للخاصية المقاسة في كل مرة يتم قياسها، أو هو مدى اتساق الاختبار مع نفسه في قياس أي جانب يقيسه. فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا تم تطبيقه على الأفراد نفسهم مرة ثانية. (Barron,1981:p418). وقد تم حساب ثبات المقياس الحالي بطريقة :-

أ- **طريقة إعادة الاختبار(Test-Retest Method):**

يؤكد (فيركسون) على إن استعمال معامل الثبات بهذه الطريقة هو بإعادة تطبيق اداة القياس مرتين وفي وقتين أو زمنين مختلفين على المجموعة نفسها من الأفراد.(فيركسون،517:1991).

وقد استعمل الثبات هذه الطريقة للمقياس، فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة تكونت من(50) من الطلاب والطالبات من المدارس الإعدادية في محافظة بغداد (الرصافة/1، الرصافة/2)، إذ يشير(Adames) إلى أن إعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته يجب أن تكون خلال مدة لا تقل عن أسبوعين. (Adams,1964:p.58)، ثم بعد ذلك حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني. فبلغ (84%) ثم صحح باستعمال معادلة سبيرمان-براون فبلغ (91%) .

ب- **طريقة الفا كرونباخ (Cronbachs alpha)**

تعد معادلة الفا كرونباخ من أكثر طرق استخراج الثبات شيوعاً، وهذا النوع من الثبات يدعى بثبات التجانس الداخلي للمقياس. وهو الثبات الذي يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار. (بشير ،123:2003).

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة (الفا) وقد بلغت درجة الثبات بهذه الطريقة (0.88) وتعد هذه الدرجة جيدة، وذلك من خلال مقارنتها بالدراسات السابقة .

سادساً: المقياس بالصيغة النهائية :

يتكون المقياس الحالي بالصيغة النهائية من (49) فقرة (ملحق/10)، موزعة على (6) أبعاد، وقد وضع للمقياس أربعة بدائل هي (تنطبق عليَ غالباً – تنطبق عليَ أحياناً – تنطبق عليَ نادراً – تنطبق عليَ أبداً)، وتكون درجات التصحيح تنازلياً (1,2,3,4) على التوالي بالنسبة للفقرات الإيجابية، وتكون أعلى درجة (156) وأقل درجة (49).

سابعاً: المؤشرات الإحصائية لمقياس ما بعد الانفعال :

من خلال استعمال المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث. تبين أن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي في مقياس ما بعد الانفعال كان أقرب إلى التوزيع الاعتدالي Normal) (Distribution. والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول(٧)

المؤشرات الإحصائية

لدرجات استجابات عينة البحث في مقياس ما بعد الانفعال

المؤشرات الإحصائية الوصفية		قيمتها
الوسط الحسابي	Mean	161.26
الوسيط	Median	163.00
المنوال	Mode	162
الانحراف المعياري	Std. Deviation	16.022
الالتواء	Skewness	0.820
التفرطح	Kurtosis	0.971
اقل درجة	Minimum	96
أعلى درجة	Maximum	196

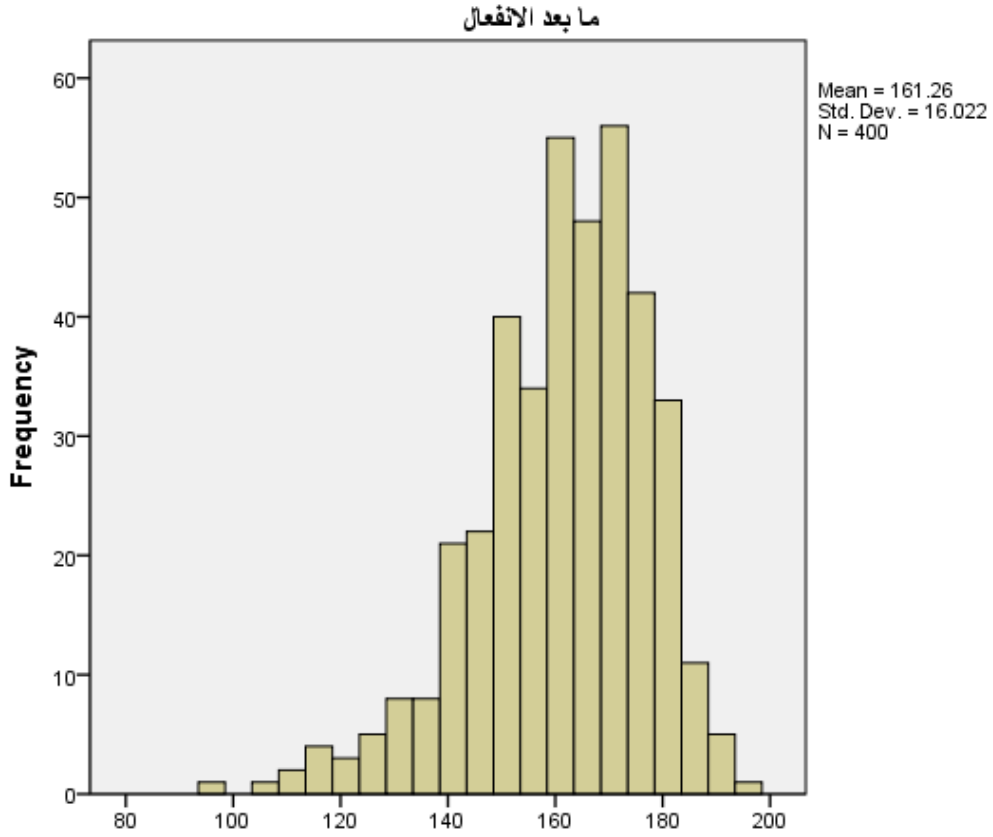

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليه البحث الحالي على وفق أهدافه المحددة، وتفسير النتائج، ومن ثم الخروج بتوصيات، ومقترحات، واستنتاجات في ضوء تلك النتائج .

الهدف الاول :

تعرف ما بعد الانفعال لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس مابعد الأنفعال على عينة البحث البالغة (400) طالبا وطالبة واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث، وقد بلغ المتوسط الحسابي (161.26) لعموم أفراد عينة البحث وبانحراف معياري قدره (16.022) وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (122.5)، وباستخدام الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة، تبين أَن القيمة التائية المحسوبة بلغت (48.384) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية (399)، والجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
400	161.26	16.022	122.5	399	48.384	1.96	0.05

وهذا يعني أن عينة البحث الحالي يتمتعون بدرجة عالية بما بعد الانفعال. ويمكن أن تعُزى هذه النتيجة الى ما يمكن الاستدلال عليه فيما ذهب إليه العديد من المنظرين في كون ارتباط ما بعد الانفعال بالعديد من العوامل وربما منها المرحلة العمرية، والوعي الثقافي والمعرفي، وعامل الخبرة وما يتعلق بالتعلم وغيرها من العوامل التي تترك تأثيراتها في شخصية الفرد. ورغم أن طلبة المرحلة الاعدادية ما زالوا يختبرون الحياة، وهم في مرحلة المراهقة المتأخرة التي ما زالت تكمن فيها بعض رواسب المراحل السابقة، إلا أن لديهم تلك الامكانات في فهم انفعالاتهم. ربما يعود سبب ذلك لعامل مهم هو ألفة الأحداث اليومية والقدرة على التعايش معها أكثر من غيرهم في مجتمعات أخرى لا تواجه ما يواجهه مجتمعنا، ولا تخوض التجارب المتعددة بسرعة كبيرة .

وقد أتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة روسل وآخرون (Rowsell et. al) التي توصلت الى أن مهارة تحديد الانفعال في مرحلة المراهقة ينشأ بالصداقة لدى الإناث ولم يكن هناك تأثير بالنسبة للذكور. (Wikipedia the free encyclopedia)

الهدف الثاني :

_تعرف الفرق في ما بعد الانفعال لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب نوع الجنس (ذكور – إناث).

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات كل من الذكور والإناث على مقياس ما بعد الانفعال، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (159.90) وبانحراف معياري قدره (17.731)، أما المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث فقد بلغ (162.76) وبانحراف معياري قدره (13.782)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث تبين أَنَّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1.790-) هي أقل من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398)، مما يشير الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ما بعد الانفعال، والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة(0.05)
الذكور	210	159.90	17.731	398	-1.790	1.96	غير دالة
الإناث	190	162.76	13.782				

ويمكن أن تعُزى هذه النتيجة الى أن مجتمعنا في السنوات الأخيرة أخذ في التغير والتطور بحسب المتطلبات التي فرضتها الحاجة والمواقف المرتبطة بالحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. لتلك الأحداث والتغيرات التي تركت أثارها على الذكور والإناث عل حد سواء. وهذا يعني أن الذكور والإناث لديهم القدرة على ضبط النفس والتحكم في انفعالاتهم والضغوط التي يتعرضون لها سواء في داخل الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع، ويتغلبون على الاحباط، والنهوض من جديد. وللتنشئة الاجتماعية دور في تنمية الافكار والقيم للفرد ومعرفة كل من الجنسين بدوره الاجتماعي، واكتساب الخبرات المفيدة التي تساعدهم في تحقيق أهدافهم في المستقبل، مما يساعد في أن يتمكنوا في فهم انفعالاتهم وتوجيهها في المواقف المختلفة قدر الإمكان .

الإستنتاجات

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج الآتي :

- يتمتع طلبة المرحلة الاعدادية بمستوى عالي بما بعد الانفعال. وهو مؤشر يدلل على الوعي والصحة النفسية التي يحتاجها الفرد ليتكيف مع طبيعته في الحياة .

التوصيات

بناءاً على ما جاء من نتائج يوصي الباحث بما يأتي :

- توعية الطلبة والمجتمع عموماً بأهمية فهم أنفسهم وانفعالاتهم ولما لها علاقة بقدرتهم على ضبطها والتعامل الإيجابي مع النفس والآخرين .

المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات الأتية :

- برنامج تدريبي للتعرف على مهارات ما بعد الانفعال (الميتا إنفعالية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

المصادر العربية

- الأميري، أحمد علي محمد (1998) : **الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة تعز وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية .
- بشير، سعد زغلول (2003) : **دليلك إلى البرنامج الإحصائي (SPSS)**. الإصدار العاشر، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، بغداد.
- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (1981) : **الإختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** . مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، العراق .
- السماك ، محمد أزهر (1986) : أصول الحث العلمي . ط٢ ، مطبعة جامعة صلاح الدين .
- الشيخ ، يوسف محمود (1964) : **سيكولوجية الفروق الفردية**. دار النهضة المصرية ، القاهرة .
- العادلي ، راهبة عباس (2010) : **الانفعالات نموها وأدارتها** ، الطبعة الاولى .
- عبيدات ، ذوقان (2003): **البحث العلمي مفهومه ، أدواته ، أساليبه** ، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية.
- العلوي ، مجتبى (2001) : قراءة في كتاب الذكاء العاطفي ، مجلة النبأ ، ع(54) عن شبكة الانترنيت.www.annabaa.org/ nba54 qeraafekitab.htm–34k/
- علي ، إيمان عباس، (2009) : **الذكاء العاطفي** ، ط١ ، مكتبة الدار العربية للعلوم – بغداد .
- غرايبة، فوزي (2002): **أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية** . ط٣، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الاردن .
- الفرماوي، حمدي علي، حسن، وليد رضوان (2009): **الميتا إنفعالية لدى العاديين وذوي الاعاقة الذهنية** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،ط١.
- فيركسون ، جورج (1991) : **التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس** . ترجمة هناء العكيلي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي المستنصرية .
- ملحم ، سامي محمد (2002) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** . ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع ، عمان ، الأردن .
- النبهان ، موسى (2004) : **أساسيات القياس في العلوم السلوكية** . الطبعة العربية الاولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

المصادر الاجنبية

- Adams , G. (1964) : Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance , New York, Holt .

- Anastasia, A, (1988), "Psychological Testing, New York, Macmillan Publishing Co.Tnc,6th ed.
- Barron , A. (1981) : Psychology , Halt – Saunders , International edition , Japan.
- Ebel ,R,L .(1972). Essentials of Educational Measurement Englewood, cliffs. N.J. prentice Hill.
- Freeman , F. S. (1962) : Theory and prentice of psychological testing, Holt, Rinehart & Winston, New York.
- Gottman, j., DeClaire j. (1997). The heart of parenting: How to raise an emotionally intelligent child. New York: fireside. Webpages available online at (http://www. talaris. org/store. htm).
- Laird , J & Apostoleris, N.(1996). Emotional self-perception: Feeling are the solution not the problem, (In) R . Harre & W . parrott (eds.), The emotions :social, cultural and biological dimension. London: Sage publication.
- www. phtt:// Wikapidia the free encyclopedia .com .

University of Al – Mustansiriya
College of Education
Department of Educational Sciencec
And Psychological
Master / Educational Psychology

Meta Emotion including Middle School Students

By Student
Ali Mohsen Radi Al-Sultani

SuperVised by
Assistant professor

Dr. Majida Hillel Chgaidl

Summary

The objective of current study were to identify:

Meta-emotion among students of secondary school and The different significant in meta-emotion among students of secondary school in gender (male-female).

the Current study limited the students of secondary school which in the Directorate of Educational Rusafa (first and second), for both boys and girls for the fourth and fifth grades.

The researcher built a scale beyond emotion. Results researchal Middle school students enjoy , including the level of emotion after a higher than average premise. There are no different in cluing Statistic between (males-females) meta emotion.